

تأثير ادمان الهاتف المحمول في زيادة الاكتئاب من خلال الوحدة: الدور المعدل لأحداث الحياة السلبية: دراسة

تحليلية لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء

أ.د. علي عبد الحسن عباس

جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد - قسم المحاسبة

أ.م.د. رجاء حسين عبد علي

جامعة الزهراء للبنات - كلية التقنيات الصحية والطبية

The Effect of Mobile Phone Addiction on Increasing Depression Through Loneliness: The Moderating Role of Negative Life Events: an analytical study on students of the college of administration and economics, university of kerbala.

Prof. Dr. Ali Abdulhassan Abbas

ali.abd.alhassan@uokerbala.edu.iq

University of Kerbala/College of Administration and Economics

Asst. Prof. Dr. Rajaa Hussein Abd Ali

rajaa.hussein.abd@alzahraa.edu.iq

University of AL-Zahraa for Women/ College of Health and medical Techniques

مخلص البحث:

تسعى الدراسة الحالية الى معرفة المشكلة الأساسية المتمثلة بدور الهاتف المحمول في زيادة الوحدة والانعزال لدى الافراد إضافة الى معرفة الأسباب التي تؤدي الى الاكتئاب وهي ظاهرة منتشرة بالوقت الحالي بالعراق لدى العديد من الشباب والمراهقين مما انعكس على انخفاض الإنتاجية وتراجع مستوى أدائهم وقد تم اخذ عينة من (١٠٦٣) طالب من كلية الإدارة والاقتصاد في كربلاء، وبوجود احداث الحياة السلبية والتي تعد عاملا مهماً في زيادة الوحدة مما ينعكس بالنهاية على ارتفاع معدلات الاكتئاب، في هذا المقال سيكون ادمان الهاتف المحمول هو المتغير المستقل متمثلاً بأربعة ابعاد وقياس مدى تأثيره في ارتفاع معدل الاكتئاب عبر المتغير الوسيط وهو الوحدة، وقياسه مرة أخرى عبر الوسيط وهو الوحدة بعد دخول احداث الحياة السلبية كمتغير معدل من المستوى الأول بين ادمان الهاتف المحمول والوحدة حيث توصلنا الى زيادة علاقة التأثير. اما اهم توصية نقدمها هو توفير وسائل ترفيهية وتعزيز العلاقات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: ادمان الهاتف المحمول، الاكتئاب، الوحدة، أحداث الحياة السلبية.

Abstract:

The current study seeks to identify the basic problem represented by the role of mobile phones in increasing loneliness and isolation among individuals, in addition to identifying the causes that lead to depression, which is a widespread phenomenon at the present time in Iraq among many young people and adolescents, which has

been reflected in the decline in productivity and the decline in their performance level. A sample of (1063) students from the College of Administration and Economics in Karbala was taken, and with the presence of negative life events, which are an important factor in increasing loneliness, which is ultimately reflected in the increase in depression rates, in this article, mobile phone addiction will be the independent variable represented by four dimensions and measuring the extent of its impact on the increase in the depression rate through the mediating variable, which is loneliness, and measuring it again through the mediator, which is loneliness, after entering negative life events as a first-level moderating variable between mobile phone addiction and loneliness, where we reached an increase in the relationship of influence. The most important recommendation we offer is to provide entertainment means and enhance social relations.

Keywords: Mobile phone addiction, depression, loneliness, negative life events.

المقدمة :

الهواتف المحمولة، وخاصة الهواتف الذكية، منتشرة في كل مكان في المجتمع الحديث ، وبوصفها ناقلاً ممتازاً لتكنولوجيا الإنترنت عبر الهاتف المحمول، يمكن للهاتف المحمول تحقيق وظائف متعددة للتواصل الاجتماعي والترفيه والتسوق. وقد نما استعمال الهاتف المحمول بشكل كبير في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة. على سبيل المثال، في الصين، تم تسجيل حوالي ١,٥٥ مليار اشتراك في الهاتف المحمول اعتباراً من سبتمبر ٢٠١٨. ووفقاً للنقير الإحصائي الثاني والأربعين حول تطوير الإنترنت الصادر عن مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين (٢٠١٨)، بلغ عدد مستخدمي الإنترنت عبر الهاتف المحمول في الصين ٧٨٨ مليوناً بحلول نهاية يونيو ٢٠١٨، وبلغت نسبة مستخدمي الإنترنت عبر الهاتف المحمول ٩٨,٣٪ من إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت (Yang et al., 2019).

مع انتشار استعمال الهواتف المحمولة، أصبح الاستعمال المتكرر والقهري للهواتف المحمولة اشبه ما يكون بالإدمان وأصبح الفرد لا يستطيع التخلي عنه ولو لمدة ساعة لدى العديد من المدمنين على استعماله ولذا فقد أصبح مصدر قلق عام كبير. وهو نوع من الإدمان التكنولوجي (أي الإدمان السلوكي غير الكيميائي الذي ينطوي على تفاعل الإنسان والآلة، يمكن تصور إدمان الهاتف المحمول على أنه الاستعمال المفرط والقهري للهواتف المحمولة، والذي يرتبط بعواقب سلبية في مختلف الجوانب الاجتماعية والسلوكية والعاطفية. وقد بدأت تظهر على مدمني الهاتف المحمول اعراض مثل شعورهم بالوحدة وانعزالهم عن المجتمع وعن الاهل في نفس المنزل، وبدأت تظهر حالات من الكآبة نتيجة الانعزال عن المجتمع ونتيجة لوجود ضغوطات في داخل المجتمع

واغلب الافراد يواجهون احداث سلبية بدأت هذه الحالة تنعكس سلبا على شخصية الافراد المدمنين على الاستعمال الهاتف المحمول .

الجانب النظري (ادمان الهاتف المحمول) :

ان ادمان استعمال الهاتف المحمول له الكثير من الاثار الضارة على التطور الشخصي للمراهقين (مثل القلق والاكتئاب والانعزال والوحدة) والعلاقات الشخصية (مثل العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والمعلمين، والشعور بالوحدة) (Soni et al. 2017).

وقد وجد أن الإفراط في استعمال الهواتف المحمولة يرتبط بعدد من مشاكل التكيف النفسي والاجتماعي، بما في ذلك انخفاض الصحة العقلية، وضعف أداء العمل، والصعوبات الشخصية، ومن بين هذه النتائج غير المواتية المرتبطة بإدمان الهاتف المحمول، اكتسب القلق والاكتئاب اهتمامًا متزايدًا من الباحثين.

ان إدمان الافراد في استعمال الهاتف المحمول يؤدي الى تقليل مهاراتهم الاجتماعية وتفاقم أعراض القلق، هناك بعض الأدلة على أن العلاقة بين إدمان الهاتف المحمول ومشاكل الصحة العقلية قد تكون سببية فقد تكون الارتباطات بين إدمان الهاتف المحمول ومشاكل الصحة العقلية (مثل القلق والاكتئاب) قوية بشكل خاص بين المراهقين، بالإضافة إلى ذلك، يتعرض المراهقون لضغوطات مركبة مثل الضغوط الكبيرة من حياتهم الأكاديمية واليومية. قد تؤدي هذه العوامل الداخلية غير المواتية والمتمثلة بعدم النضج النفسي، والخارجية كالتعرض الى ضغوطات واحداث سلبية متعددة إلى تكثيف تعرض المراهقين لمشاكل الصحة العقلية عندما يواجهون تجارب سلبية مثل إدمان الهاتف المحمول (Zongbo et al., 2017)، (Yang et al., 2019).

الاكتئاب : الاكتئاب هو حالة انفعالية تتضمن تعبيراً محدداً من المزاج قبل مشاعر الحزن والقلق واللامبالاة ومفهوم سالب عن الذات مع توبيخ الذات وتحقيرها ووجود رغبات في عقاب الذات مع الرغبة في الانسحاب والهروب والاختفاء والموت وتغير بالنشاط مثل صعوبة النوم والاكل (عبد الكريم، ٢٠٢٢).

ولذا فهم يحولون غضبهم داخل أنفسهم ويلومونها وخاصة عند فقدان شخص عزيز عليهم او التعرض لصدمة فتكون حالة الاكتئاب مرتفعة لديهم ويفتقدون التلذذ (السلطاني والاعرجي، ٢٠٢٤).

الاكتئاب هو استجابة لا تكيفية مبالغ فيها وتتم بوصفها نتيجة منطقية لمجموع التصورات او الادراكات السلبية او الموقف الخارجي او للمستقبل ، وتتمثل ملامح الاكتئاب بالمعاناة والحزن وتراجع الروح المعنوية وانخفاضها وفقدان الأمان والامل وضعف الشهية، إضافة للشعور بالخمول وعدم القناعة بجدوى أداء بعض الاعمال واليأس

والقنوط وتضخيم الأحداث اليومية والمبالغة في مأساتها وفقدان القدرة على التركيز والاهتمام والميل لتأنيب الذات والاحساس بالذنب ويواجه المكتئب نوبات من الهواجس بشكل مستمر (ال-رضا، ٢٠١٨).

الوحدة : ان التطورات السريعة التي حدثت في مجالات الحياة انعكست بصورة مباشرة على الحياة الاجتماعية بحيث أصبح التغير المستمر سمة مميزة للحياة الاجتماعية بالوقت الحاضر مما ترتب على ذلك ظهور صراعات متعددة نفسية واجتماعية مما فرض على الفرد ان يكيف نفسه وفق متطلباتها والا فانه سيتعرض للعديد من المشاكل النفسية ومن أهمها الاغتراب والعزلة الاجتماعية والاكتئاب والقلق، والشعور بالوحدة (المحمداوي، ٢٠١٢)، (كرماش، ٢٠٢٠).

ان الشعور بالوحدة في مرحلة الشباب يفوق الشعور بالوحدة في بقية المراحل العمرية الأخرى وذلك نتيجة لظهور حاجات شخصية جديدة للفرد كحاجته الى الود والالفة في علاقته الشخصية وحاجته الى الشعور بالانتماء من خلال تكوين علاقات ودية مع الآخرين كالأهل والأصدقاء وان فشل الفرد في بناء مثل هذه العلاقات الاجتماعية يساهم بدرجة كبيرة في شعوره بالوحدة (عبد الله، ٢٠١١).

ان الوحدة تمثل عدم الاكتراث واللامبالاة والفرع الذي تحدثه خبرات الفرد في علاقاته مع الآخرين، فهي حالة يمر بها الفرد من الشعور بالفراغ الداخلي والانفصال عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته والخط من قيمة الذات، (الغريزي، ٢٠١٣).

تشير الوحدة الى المدى الذي يرى فيه الفرد نفسه بعيدا عن الآخرين ومرفوضا من قبلهم والذين يعدمهم مهمين في بيئته (جاسم و خليل، ٢٠٠٩).

أحداث الحياة السلبية : تتضمن الأحداث السلبية في الحياة الأحداث المتعلقة بالعلاقات الشخصية، والضغط الأكاديمي، والمشاكل الصحية، ومشاكل التكيف، وغيرها من مسببات التوتر. ووفقاً للدراسات السابقة، فإن التعرض للأحداث السلبية في الحياة يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بالاكتئاب (Yang et al., 2023). يواجه الأشخاص أحداثاً سلبية في حياتهم سواء من أنفسهم أو من عائلاتهم، مثل التعرض لمرض خطير، أو وفاة أحد أفراد الأسرة/الأقارب، أو الصعوبات المالية، أو المشاكل القانونية، أو الصراعات مع الوالدين، أو الضغوط الأكاديمية، أو طلاق الوالدين، أو المشاكل العائلية، إلخ (Polatci et al., 2023).

فإن الأحداث السلبية في الحياة هي أحداث أو مواقف تتحدى أو تهدد أو تتجاوز القدرة البدنية والعقلية للأفراد في بيئة المعيشة، مثل الأسرة والدراسة والعمل، تعد الأحداث السلبية في الحياة سبباً أساسياً لسوء تكيف الطلاب. (Haehner et al., 2024).

الأشخاص الذين يعانون من المزيد من الأحداث السلبية هم أكثر أنانية في الحكم الأخلاقي والمنطق. يمكن للأحداث السلبية المتكررة أو طويلة الأمد أو عالية التأثير أن تضعف معتقدات المرء وتغير الإدراك (Quan & Sun, 2024).

المنهجية

مشكلة البحث : تتركز المشكلة بتحديد الدور المعدل لأحداث الحياة السلبية بين ادمان الهاتف المحمول وزيادة الوحدة والتي بدورها ستزيد من علاقة تأثير الوحدة على زيادة الاكتئاب، كذلك معرفة مدى تأثير ادمان الهاتف المحمول بزيادة الاكتئاب، وأيضا ستكون الوحدة كمتغير وسيط بين ادمان الهاتف المحمول والاكتئاب وسنحاول إيجاد الحلول لهذه المشاكل المتجذرة حاليا بالمجتمع.

اهداف البحث : من خلال استكشاف هذه المشكلة، فنحن نهدف إلى تسليط الضوء على التفاعل المعقد بين عاداتنا الرقمية والصحة العقلية، مما قد يساعد في وضع استراتيجيات لتعزيز الرفاهية النفسية في العصر الرقمي. وفيما يأتي اهم الأهداف التي سنسعى لمعرفة من خلال البحث:

١. سنحاول في هذا البحث اثبات العلاقة بين ادمان الهاتف المحمول والاكتئاب وتحديد فيما إذا كان هناك تأثيراً مباشراً بين مستوى ادمان الهاتف المحمول وشدة اعراض الاكتئاب وتحديد قوة العلاقة.
 ٢. تحديد فيما إذا كانت الوحدة تعمل كوسيط بين ادمان الهاتف المحمول والاكتئاب وقياس مدى التأثير.
 ٣. تحديد كيف ستؤثر الاحداث السلبية في الحياة على العلاقة بين ادمان الهاتف المحمول والشعور بالوحدة والاكتئاب .
 ٤. تقييم حالة الافراد الذين يعانون من الاحداث السلبية في الحياة وهل هم أكثر عرضة للتأثيرات السلبية للإدمان الهاتف المحمول على صحتهم العقلية.
 ٥. التحقيق في كيفية تسبب ادمان الهاتف المحمول في زيادة الشعور بالوحدة والاكتئاب
- أهمية البحث :**

ان المسائل المتعلقة بالصحة العقلية هي قضية مهمة بالمجتمع، حيث ان الاكتئاب والوحدة هي أحد الأسباب للإعاقة في جميع انحاء العالم. لذا يتوجب علينا فهم العوامل التي تساهم في زيادة الاكتئاب والوحدة مثل ادمان الهاتف المحمول ومدى تأثير احداث الحياة السلبية على نفسية الفرد وزيادة انعزاله ووضع استراتيجيات للوقاية، في الآونة الأخير بدأت تتزايد الأجهزة المحمولة وكذلك توفر الانترنت بكل مكان وبسعر مناسب مما زاد من مستخدمي الهواتف المحمولة. تكشف هذه الدراسة كيف يمكن ان تؤثر التكنولوجيا على اضعاف الروابط

الاجتماعية وتقليل الرفاهية النفسية. لذا يجب تطوير استراتيجيات للحفاظ على علاقات اجتماعية صحية في العصر الرقمي. كذلك تساهم هذه الدراسة في فهمنا للعلاقات المعقدة بين السلوك والتكنولوجيا والصحة العقلية. ان الاستخدام المفرط للإنترنت وبدون فائدة بل لمجرد الإدمان يكلف خسائر اقتصادية كثيرة فالاكتئاب والوحدة والادمان على الهاتف المحمول ستقلل من الإنتاجية لدى العاملين في كافة المجالات.

المقاييس المستخدمة في البحث : تم الاعتماد على عدد من الدراسات السابقة لبناء المقاييس الخاصة ببحثنا الحالي، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في قياس النتائج حيث تم إعطاء درجة ٥ لأتفق تماماً، ٤ اتفق، ٣ محايد، ٢ لا اتفق، ودرجة ١ لا اتفق تماماً وفيما يأتي توضيح لكل متغير:

المتغير المستقل ادمان الهاتف المحمول: تم الاعتماد على دراسة (Leung, 2008) والتي تتكون من أربعة ابعاد وهي (عدم القدرة على التحكم في الرغبة الشديدة، الشعور بالقلق والضيق، الانسحاب/الهروب، فقدان الإنتاجية) وبلغ عدد الأسئلة ١٧ سؤال.

المتغير الوسيط وهو الوحدة: تم اخذ المقياس الخاص بدراسة (Russell, 1996) حيث تضمن عدة أسئلة لقياس الشعور بالوحدة وتضمنت ٢٠ سؤال، وكانت الأسئلة هي عن مدى شعور الفرد بالسعادة عند الإجابة عن كل سؤال وتم إعطاء لكل اختيار رقم وهي كالاتي دائماً: ٥، أحياناً: ٤، متوسط: ٣، نادراً: ٢، إذا لم تشعر بالسعادة فتكون اجابتك ابدأ: ١.

المتغير التابع الاكتئاب: من خلال مراجعة الدراسات السابقة تم اخذ مقياس (الأنصاري، ٢٠١٥)؛ (Yesavage et al., 1983) وتضمنت ٣٠ سؤال.

المتغير المعدل ذي المستوى الأول احداث الحياة السلبية: تم اخذ مقياس (Ren et al., 2021): (Mileviciute et al., 2013) ويتضمن ١١ سؤال ويكون توزيع النقاط على النحو الاتي مرهق للغاية: ٥، مرهق: ٤، مرهق الى حد ما: ٣، مرهق قليلاً: ٢، غير مرهق على الإطلاق: ١.

فرضيات البحث : الفرضية هي تنبؤ قابل للقياس وللاختبار يشرح لنا العلاقة المحتملة بين متغيرات الدراسة، ويجب ان تستند الفرضية الى الملاحظة والمعرفة ويجب ان تكون قابلة للاختبار ومحددة وتستند الى بحث او ملاحظة سابقة، ومن اجل تعزيز فرضيات بحثنا الحالي تم الاعتماد على أسلوب بناء الفرضيات عن طريق الاستعانة بدراسات سابقة تدعم كل فرضية تخص بحثنا الحالي وهو يعد وسيلة لمعرفة عدد الدراسات السابقة التي تدعم فرضياتنا، وبنفس الوقت معرفة هل هناك دراسات أخرى مشابهة لدراستنا وبماذا ستختلف دراستنا عن الدراسات الاخرى وكما يأتي:

توصلت دراسة (Bian & Leung, 2015) بأن الشعور بالوحدة يرتبط بشكل إيجابي بأعراض إدمان الهاتف المحمول. وكان الأفراد الذي يعانون من الوحدة هم أكثر عرضة لتطوير أنماط استعمال إدمانيه للهواتف المحمولة. وجد (Enez et al., 2016) ارتباطاً إيجابياً مهماً بين إدمان الهواتف المحمولة والشعور بالوحدة. ارتبطت المستويات الأعلى من إدمان الهواتف المحمولة بزيادة الشعور بالوحدة. كشفت (Tan et al., 2013) أنه مع زيادة الشعور بالوحدة، زاد أيضاً استعمال الهاتف المحمول. اقترح المؤلفون أن الأفراد المصابون بالوحدة النفسية قد يستخدمون الهواتف المحمولة كوسيلة للتعامل مع مشاعر العزلة لديهم. ركزت دراسة (Wang et al., 2017) على المراهقين، فقد وجدت أن جودة العلاقة بين الأقران كانت مرتبطة سلباً بإدمان الهواتف المحمولة، وكانت هذه العلاقة تتوسطها احترام الذات وتعديلها الحاجة إلى الانتماء، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالوحدة. وجدت دراسة (Bhardwaj & Ashok, 2015) التي أجريت على المراهقين ارتباطاً إيجابياً مهماً بين إدمان الهاتف المحمول والشعور بالوحدة، اقترح المؤلفون أن الإفراط في استخدام الهاتف المحمول قد يكون استراتيجية للتعامل مع مشاعر الوحدة، ناقشت دراسة (Ihm, 2018)، (Nowland et al., 2018) كيف يمكن لاستعمال الإنترنت (الذي يحدث غالباً عبر الهواتف المحمولة) أن يؤدي إلى تفاقم مشاعر الوحدة، مما يخلق حلقة مفرغة. وعلى هذا الأساس ستكون الفرضية كما يأتي:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين ادمان الهاتف المحمول والوحدة

أشارت دراسة (Kuss & Griffiths, 2012) أن الإفراط في استعمال الهاتف المحمول يمكن أن يؤدي إلى زيادة سلوكيات الإدمان، وإن الاكثار من استعمال الهاتف المحمول ومشاهدة مقاطع الفيديو مرتبط بزيادة الضائقة النفسية والتي تعد هي أحد أعراض الاكتئاب. وتوصل (Primack et al., 2017) من خلال دراسته أن الاستخدام المتواصل لوسائل التواصل الاجتماعي كان مرتبط ببقوة بزيادة مشاعر الاكتئاب والشعور بالوحدة والضائقة النفسية، وبشكل خاص بين المراهقين وأنه ينعكس سلباً على الصحة العقلية للفرد. كذلك أكد (Daly, 2022) أن إدمان الهاتف المحمول يؤدي إلى عدم القدرة على النوم وهو مؤشر مهم للاكتئاب. وأشار أن أعراض الاكتئاب قد ازدادت لدى الشباب بسبب الإدمان على استعمال منصات التواصل الاجتماعي وانعكس هذا على تراجع أدائهم.

أجرى (Schehl et al., 2019) بأن زيادة استعمال الهواتف المحمولة بين المراهقين ترتبط بارتفاع معدلات الاكتئاب وزيادة السلوكيات الانتحارية. وهذا يشير إلى وجود علاقة سببية محتملة، حيث يمكن أن يساهم إدمان الهاتف المحمول في تطور أعراض الاكتئاب بشكل متسارع. أشار (Ramadhan et al., 2024) أن

الاستمرار في الادمان على الهواتف المحمولة يؤثر سلباً على الرفاهية النفسية، وأن المستويات العالية من إدمان الهواتف المحمولة كانت مرتبطة بشكل كبير بانخفاض مستويات الرضا عن الحياة وزيادة معدلات الاكتئاب والقلق بشكل كبير. توصل (Anandpara et al., 2024) بأن التدخلات التي تشجع على تقليل استعمال الهواتف المحمولة، مثل برامج إزالة السموم الرقمية، نتائج واعدة في تحسين نتائج الصحة العقلية، وأن المشاركين الذين قللوا من استعمالهم للهواتف الذكية أبلغوا عن مستويات أقل من القلق والاكتئاب. وعن طريق عرض هذه الدراسات السابقة ستكون الفرضية كما يأتي:

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين ادمان الهاتف المحمول والاكتئاب أشار (Hawkey & Cacioppo, 2010): (Goodman, 1954) ان الشعور بالوحدة، تزيد من مشاعر الضعف مع زيادة الرغبة في إعادة الاتصال وعند فقدان الاتصال مع الافراد القريبين سيؤدي الى شعور الفرد بالاكتئاب وسيشعر بالتهديد الاجتماعي، ويبدأ يعاني من تغير العمليات النفسية التي تؤثر على الأداء الفسيولوجي، وتقل من جودة النوم، وتزيد من معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات والاصابة بالاكتئاب. يمكن أن تؤدي العزلة إلى زيادة الاكتئاب. فالبشر مخلوقات اجتماعية بطبيعتها، ويلعب التفاعل الاجتماعي دوراً مهماً في الحفاظ على الصحة العقلية. وعندما يعاني الأفراد من العزلة لفترات طويلة، يمكن أن تساهم عدة عوامل في ظهور الاكتئاب (Holt-Lunstad et al., 2015). أكد (Li, G. et al., 2023) ان نقص الدعم الاجتماعي وقلة مشاركة المشاعر يؤدي الى ارتفاع معدلات الاكتئاب وتقادم مشاعر الوحدة والحزن وهي مكونات اساسية للاكتئاب. أشار (Pietrabissa & Simpson, 2020) ان غياب الدعم العملي في ارض الواقع للأفراد المنعزلون يؤدي الى الشعور بالعجز والارهاق مما قد يزيد من اعراض الاكتئاب. اكد (Li et al., 2021) ان الافراد المنعزلون بشك دائم نتيجة الادمان على الهاتف المحمول يعانون من الوحدة المستمرة وهي حالة ترتبط بالعزلة وهي مؤشر قوي على الاكتئاب ويحاكي الالم العاطفية ويدخل الفرد في حالة يعاني منها من انعدام القيمة او الحزن المرتبط بالاكتئاب. اشار (Sullivan, 2013) ان العزلة غالباً ما تؤدي إلى الإفراط في التفكير أو التأمل السلبي في الذات. وبدون فرصة التحدث مع الآخرين، وهذا ما يجعل الفرد يقع في فخ أنماط التفكير السلبية والتي ترتبط عادةً بالاكتئاب. يرى (Hawkey & Capitanio, 2015) ويمكن أن تؤدي العزلة إلى نمط حياة خامل، وقلة النوم، وإهمال الصحة البدنية، وكلها مرتبطة بزيادة أعراض الاكتئاب والحزن.

أضاف (Novotney, 2020) انه غالبًا ما توفر التفاعلات الاجتماعية بنية وهدفًا للحياة اليومية. عند العزلة، قد يفقد الأشخاص الشعور بالهدف الذي يأتي من العلاقات أو العمل أو الهوايات، مما قد يساهم في الاكتئاب. أشار (Zhang et al., 2023) ان العزلة المطولة بسبب الادمان المستمر على الهاتف المحمول يمكن ان تؤدي إلى إثارة القلق أو تفاقمه، والذي غالبًا ما يكون مصاحبًا للاكتئاب. إن الضغط الناتج عن البقاء بمفردك نتيجة الادمان على الهاتف المحمول والانعزال عن بقية الافراد في المنزل او في مكان العمل، يمكن أن تؤدي إلى تضخيم أعراض الاكتئاب. كذلك يمكن أن تؤثر العزلة الاجتماعية على كيمياء الدماغ، مما يؤدي إلى انخفاض في النواقل العصبية مثل الدوبامين والسيروتونين، والتي تعتبر ضرورية لتنظيم الحالة المزاجية. بمرور الوقت، يمكن أن يساهم هذا في زيادة الاكتئاب وخاصة إذا تعرض الفرد لأي من ضغوطات الحياة (Heidbreder et al., 2000). ومن خلال مراجعة هذه الدراسات ستكون الفرضية كما في ادناه

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الوحدة والاكتئاب ،اشارت العديد من الدراسات ان الاستعمال المفرط للهواتف المحمولة يرتبط بشكل إيجابي بزيادة الشعور بالوحدة النفسية وذلك لأن أجهزة الهاتف المحمول تسهل التواصل مع بقية الافراد عبر الانترنت وليس وجها لوجه مما يؤدي الى تقليل التفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمع، وبدأ اغلب الناس يستخدمون التفاعلات الرقمية بدلا من التفاعلات الاجتماعية والتي ستؤدي الى انعدام العاطفة بين الافراد في المجتمع المعاصر. وبمرور الزمن فإن ادمان الهاتف المحمول يؤدي الى الانسحاب الاجتماعي وفقدان الدعم النفسي وضعف العلاقات الشخصية وهذا ما يعزز مشاعر الوحدة والانعزال الاجتماعي (ZHANG et al., 2020)، وكما نعلم فان الحياة لا تخلو من الاحداث السلبية، فلا يوجد شخص منا اذا ما تعرض لفقدان احد اقاربه او مر بظروف صعبة أو فقدان الوظيفة، أو الصعوبات المالية، أو انهيار العلاقات، ادت الى تفاقم الضائقة العاطفية التي عادة ما تكون مرتبطة بالوحدة والانعزال عن المجتمع وفي مثل هذه الأوقات يلجأ الأفراد إلى أجهزتهم المحمولة للهروب أو تشتيت انتباههم عن واقعهم المر الذي يعيشون به، قد يؤدي الضغط أو التأثير العاطفي للأحداث السلبية في الحياة إلى زيادة اعتماد المرء على الهواتف المحمولة (Liu et al., 2024) ، مما يؤدي إلى تكثيف سلوكيات الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي كالفيس بوك او اليوتيوب او غيرها من منصات اخرى. عندما يواجه الناس أحداثًا مؤلمة في الحياة، فقد يستعملون هواتفهم بشكل أكثر قهراً، مما يؤدي إلى تضخيم مشاعر العزلة النفسية، وعليه فإنه في غياب الأحداث السلبية في الحياة قد يؤدي الى ان تكون العلاقة بين إدمان الهاتف المحمول والشعور بالوحدة أقل وضوحًا، فمن المرجح أن يكون لدى الأفراد إمكانية الوصول إلى آليات مواجهة الظروف الاجتماعية

الصعبة أكثر صحة ويمكنهم الانخراط في المجتمع بشكل أكثر، حيث تعمل الاحداث السلبية في الحياة كحاجز بين اندماج الافراد مع المجتمع (Han& Ghazali, 2024).

أن الأحداث السلبية في الحياة (مثل الطلاق والبطالة، وفقدان الاقارب) يمكن أن تدفع الناس نحو سلوكيات تجعلهم غير متكيفين مع المجتمع، مثل الإفراط في استعمال الهواتف المحمولة، كما أن الأشخاص الذين يعانون من أحداث سلبية متكررة في الحياة قد يكونون أكثر عرضة لاستعمال هواتفهم كشكل من أشكال الدعم العاطفي وهذا ما يؤدي إلى مشاعر أكثر عمقا في الانعزال عن الآخرين، وعندما يصلون الى مرحلة يفشل فيها التفاعل الرقمي في تلبية احتياجاتهم العاطفية والاجتماعية فأنهم سيكرونها بمرحلة شديدة من الوحدة النفسية. وهذا ما يؤكد لنا ان الاحداث السلبية في الحياة تعزز الارتباط بين إدمان الهاتف المحمول والشعور بالوحدة والتي ستعكس في زيادة الاكتئاب لدى الافراد، ويجعل الافراد أكثر عرضة لكلا السلوكين في مواجهة الضيق النفسي والعاطفي والاجتماعي. لذلك، قد يتطلب معالجة إدمان الهاتف المحمول نظرة متعمقة في الضغوطات الناتجة من الاحداث السلبية في الحياة، وبناء استراتيجيات مواجهة أكثر صحة في الأوقات الصعبة (Zhen et al., 2020). وعن طريق مراجعة هذه الدراسات السابقة والتي قد تكون قليلة في مجال اثبات الدور المعدل للوحدة فأننا توصلنا الى ان تكون فرضيتنا على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية الرابعة: أحداث الحياة السلبية كمتغير معدل للعلاقة بين ادمان الهاتف المحمول والوحدة
نموذج البحث: بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة وبناء الفرضيات والتي بواسطتها توصلنا الى بناء النموذج المقترح للبحث الحالي كما في الشكل (١). المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة.



الشكل (١) نموذج البحث

مجتمع وعينة البحث : تم اختيار كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة كربلاء لما تتضمنه من شريحة كبيرة من الشباب ومن مستعملي الهاتف المحمول، وتم اخذ الموافقات الإدارية لتوزيع الاستبيان بموجب الامر الإداري ذي العدد ٦٧٣٢ بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٧ وتم اخذ عينة من (١٠٦٣) طالب وتوزيع الاستبيان للطلبة عن طريق الاستمارة الالكترونية او الاستمارة الورقية وتم اجراء العديد من المقابلات مع الطلبة واخذ آرائهم للاستفادة منها. ان سبب اختيار هذه العينة هو ان اغلب طلابها يعملون بعد انتهاء الدوام الرسمي ويتعرضون لضغوط الحياة بشكل مستمر. لم ينتهك أي حقوق نفسية لأفراد العينة اثناء أداء الدراسة وجمع البيانات.

الجانب العملي : تشغل موضوعات الإدمان على الهواتف المحمولة والعلاقات النفسية المختلفة مكانة متزايدة الأهمية في الأبحاث النفسية والاجتماعية. تعكس الظواهر المرتبطة بإدمان الهواتف المحمولة تأثيرًا عميقًا على متغيرات مثل الوحدة والاكتئاب، مما يستدعي دراسة شاملة لفهم هذه الديناميكيات. في هذا البحث، يتم استخدام أساليب تحليل الشبكات لتقديم رؤى جديدة حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيلة. تم تنفيذ تحليل الشبكات باستخدام برنامج R، حيث تم تطبيق نماذج شبكية متنوعة لتقدير العلاقات بين متغيرات الدراسة. تم تقدير شبكة العلاقات باستعمال نموذج الجراف البياني العشوائي (EBICglasso)، وهو نموذج متقدم يسمح بتحديد التفاعلات بين المتغيرات المختلفة مع التركيز على تقليل الانحياز وتعزيز الدقة في التقديرات. عن طريق هذه الشبكة، تم احتساب مقاييس مركزية مختلفة، مثل القوة والوساطة، لتعزيز الفهم حول كيفية تأثير إدمان الهاتف المحمول على الاكتئاب من خلال الوحدة. علاوةً على ذلك، تم تنفيذ اختبارات التنبؤ لحساب مدى قدرة متغيرات معينة على توقع المتغيرات الأخرى، مما يغني النتائج ويوفر مؤشرات قيمة حول العلاقات الموجودة. تم معالجة البيانات بشكل شامل لتعزيز موثوقية النتائج، وتم حساب القوة عن طريق قياس الوزن الكلي للعلاقات بين العقد (الأسئلة المقاسة) في الشبكة، مما سمح بتحليل أعمق للتفاعلات النفسية والاجتماعية (Tang et al., 2024).

إلى جانب ذلك، تم استخدام برنامج SmartPLS 3 لإنشاء نموذج معادلات بنائية (SEM) لاختبار الفرضيات المعتمدة في الدراسة. توفر هذه الطريقة أداة متكاملة لفحص العلاقات المعقدة بين المتغيرات، مما يساهم في تحديد مدى تأثير إدمان الهواتف المحمولة على الاكتئاب، مع الأخذ في الاعتبار تأثير الوحدة وأحداث الحياة السلبية كمتغيرات مؤثرة. بالتالي، تساهم هذه الدراسة في توسيع نطاق المعرفة حول تأثير إدمان الهواتف المحمولة وفتح آفاق جديدة لفهم العوامل النفسية المرتبطة به.

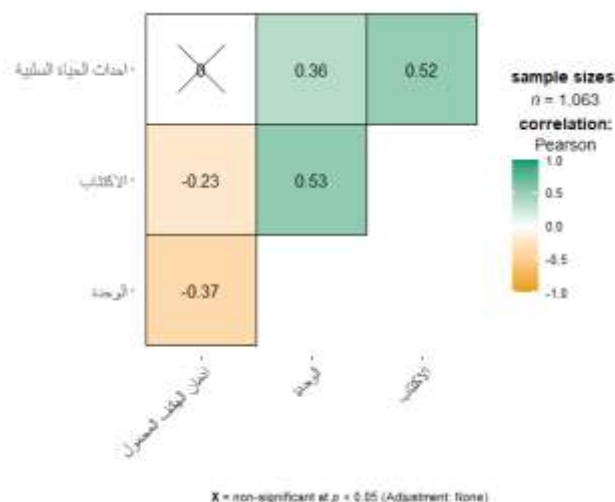
الإحصاءات الوصفية والارتباطات بين متغيرات الدراسة : تظهر نتائج جدول (١) أن حجم العينة متساوٍ لجميع المتغيرات وهو ١٠٦٣ مشارك، مما يشير إلى عدم وجود قيم مفقودة في البيانات. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية، نجد أن إدمان الهاتف المحمول سجل أعلى متوسط (٣,٦٦٩)، يليه أحداث الحياة السلبية (٣,٤٠٧)، ثم الاكتئاب (٣,٣٦٦)، وأخيراً الوحدة (٣,٢٨). أما الانحرافات المعيارية فكانت متقاربة نسبياً وتراوح بين ٠,٦٦ و ٠,٧٧٣، مما يشير إلى تجانس معقول في استجابات المشاركين. فيما يتعلق بالتوزيع الطبيعي للبيانات، نلاحظ أن جميع قيم الالتواء والتفرطح تقع ضمن النطاق المقبول (± 2) وفقاً لـ (Hair, et al., 2014) و (Byrne 2016). حيث تراوحت قيم الالتواء بين -٠,٧٢١ و -٠,٠٦٤، وقيم التفرطح بين -٠,٦٥١ و ٠,١٦٨، مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي بشكل مقبول.

جدول (١) الإحصاءات الوصفية ومعاملات الارتباط

ادمان الهاتف المحمول	الوحدة	الاكتئاب	احداث الحياة السلبية
ادمان الهاتف المحمول	--		
الوحدة	-.375***	--	
الاكتئاب	-.235***	.526***	--
احداث الحياة السلبية	-0.001	.364***	.515***
N	1063	1063	1063
Mean	3.669	3.280	3.407
SD	0.660	0.768	0.757
Skewness	-0.064	-0.637	-0.490
Kurtosis	-0.651	0.068	-0.161

يظهر تحليل الارتباطات عدة علاقات ارتباط مهمة بين المتغيرات. نجد أن هناك علاقة ارتباط عكسية متوسطة بين إدمان الهاتف المحمول والوحدة (-٠,٣٧٥)، وعلاقة عكسية ضعيفة مع الاكتئاب (-٠,٢٣٥)، بينما لا توجد علاقة ارتباط دالة مع أحداث الحياة السلبية (-0.001). كما نلاحظ وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين الوحدة والاكتئاب (٠,٥٢٦)، وبين الوحدة وأحداث الحياة السلبية (٠,٣٦٤). وأخيراً، هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة قوية بين الاكتئاب وأحداث الحياة السلبية (0.515). هذه النتائج تشير إلى أن العلاقات بين

المتغيرات معظمها متوسطة القوة، مما يدعم فرضية وجود علاقات متبادلة بين هذه المتغيرات النفسية والسلوكية، وخاصة العلاقة بين الاكتئاب وكل من الوحدة وأحداث الحياة السلبية. كما في الشكل (٢).



شكل (٢) رسم لمصفوفة الارتباطات بين جميع المحاور

٢-٤ تحليل الشبكات

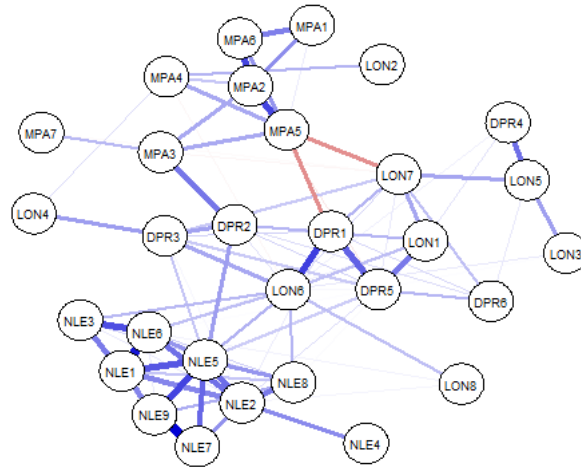
تظهر مصفوفة الارتباط الجزئية الجزئية (جدول ٢) البالغ حجمها ٣٠×٣٠ نمطاً من العلاقات الجزئية بين المتغيرات، إذ يمكن ملاحظة أن معظم الارتباطات الجزئية منخفضة جداً أو قريبة من الصفر، مما يشير إلى وجود استقلالية شرطية بين معظم المتغيرات عند التحكم في تأثير المتغيرات الأخرى. هذا النمط يعتبر متسقاً مع طبيعة الارتباطات الجزئية المنتظمة، حيث يتم تقليص الارتباطات الضعيفة إلى الصفر من خلال عملية الضبط (regularization).

جدول (٢) مصفوفة الارتباط الجزئية الجزئية

[illegible]

نلاحظ وجود بعض الارتباطات الجزئية البارزة في المصفوفة، حيث تظهر قيم أعلى نسبياً بين بعض المتغيرات. على سبيل المثال، نجد ارتباطاً جزئياً ملحوظاً بين MPA1 و MPA6 بقيمة ٠,٠٨٠، وبين MPA2 و MPA5 بقيمة ٠,١١٦. كما نلاحظ وجود ارتباطات جزئية متوسطة بين بعض متغيرات LON، حيث تصل بعض القيم إلى ٠,٠٥٦ بين المتغيرات المختلفة في هذه المجموعة. في مجموعة متغيرات NLE، نلاحظ وجود ارتباطات جزئية أقوى نسبياً، حيث تصل بعض القيم إلى ٠,١٥٩، مما يشير إلى وجود علاقات شرطية أقوى بين هذه المتغيرات حتى بعد التحكم في تأثير المتغيرات الأخرى. هذا النمط يمكن أن يشير إلى وجود بنية كامنة تربط بين هذه المتغيرات. من الملاحظ أيضاً أن المصفوفة متماثلة حول قطرها الرئيسي، وهذا أمر متوقع في مصفوفات الارتباط الجزئي. القيم على القطر الرئيسي تساوي صفراً، مما يتوافق مع المنطق الإحصائي حيث لا يمكن حساب الارتباط الجزئي للمتغير مع نفسه. يشير ظهور العديد من القيم الصفرية في المصفوفة إلى فعالية عملية التنظيم في تقليص الارتباطات الضعيفة، مما يساعد في تبسيط البنية العامة للعلاقات بين المتغيرات وتقليل تأثير الضوضاء الإحصائية. هذا النمط يمكن أن يكون مفيداً في تحديد العلاقات الأكثر أهمية وذات الدلالة الإحصائية في النموذج. يلاحظ أيضاً وجود نمط من التجمعات (clusters) في المصفوفة، حيث تميل المتغيرات المنتمية لنفس المجموعة مثل MPA أو LON أو NLE إلى إظهار ارتباطات جزئية أقوى فيما بينها مقارنة بارتباطاتها مع المتغيرات من المجموعات الأخرى. هذا النمط يدعم افتراض وجود بنية هرمية في البيانات.

تمثل الشبكة السكومترية في شكل (٣) الناتجة عن تحليل البيانات باستخدام نموذج الجراف البياني العشوائي (EBICglasso) العلاقات المعقدة بين المتغيرات المستقلة، الوسيطة، والتابعة في الدراسة (Rodrigues et al., 2024). في هذه الشبكة، يُعتبر إدمان الهاتف المحمول (MPA) متغيراً مستقلاً، بينما تُعتبر الوحدة (LON) وسيلة لقياس تأثير الإدمان على الاكتئاب (DPR)، مع وجود أحداث الحياة السلبية (NLE) كعامل معدل.



شكل (٣) الشبكة السيكونترية

توضح الشبكة وجود تفاعلات متعددة بين متغيرات الدراسة. على سبيل المثال، يمكن ملاحظة أن إدمان الهاتف المحمول يؤثر بشكل مباشر على الوحدة، مما يدل على أن زيادة الوقت الذي يقضيه الأفراد على الهواتف المحمولة قد يؤدي إلى شعورهم بالوحدة. بدورها، تلعب الوحدة دوراً وسطياً في تعزيز الاكتئاب، حيث تشير العلاقات بين LON و DPR إلى أن الأشخاص الذين يعانون من وحدة أكبر هم أكثر عرضة للتعرض للاكتئاب. تظهر الشبكة أيضاً تأثير أحداث الحياة السلبية (NLE) على العلاقات بين المتغيرات. يتم تمثيل هذه الأحداث من خلال عدة نقاط متصلة، مما يشير إلى أنها تلعب دوراً مهماً في تعديل العلاقة بين إدمان الهاتف المحمول والاكتئاب. فالأفراد الذين يواجهون أحداثاً سلبية في حياتهم قد يكونون أكثر عرضة لتجربة مشاعر الوحدة والاكتئاب نتيجة لزيادة اعتمادهم على الهواتف المحمولة.

جدول (٣) مؤشرات تحليل الشبكات السيكمترية

Node	Strength	Predictability	Closeness ($\times 10^{-3}$)	Out Degree	In Degree	Betweenness	In Expected Influence	Out Expected Influence
MPA1	0.163	0.085	0.627	0.163	0.163	0	0.163	0.163
MPA2	0.410	0.179	0.824	0.410	0.410	72	0.379	0.379
MPA3	0.244	0.158	0.868	0.244	0.244	112	0.233	0.233
MPA4	0.165	0.105	0.661	0.165	0.165	56	0.155	0.155
MPA5	0.444	0.171	0.939	0.444	0.444	222	0.162	0.162
MPA6	0.264	0.117	0.710	0.264	0.264	0	0.264	0.264
MPA7	0.047	0.046	0.562	0.047	0.047	0	0.042	0.042
LON1	0.254	0.150	0.813	0.254	0.254	20	0.254	0.254
LON2	0.048	0.030	0.476	0.048	0.048	0	0.048	0.048
LON3	0.075	0.072	0.485	0.075	0.075	0	0.075	0.075
LON4	0.083	0.056	0.622	0.083	0.083	0	0.083	0.083
LON5	0.220	0.120	0.627	0.220	0.220	110	0.220	0.220
LON6	0.513	0.227	1.000	0.513	0.513	260	0.503	0.503
LON7	0.351	0.159	0.856	0.351	0.351	184	0.196	0.196
LON8	0.054	0.058	0.593	0.054	0.054	0	0.054	0.054
DPR1	0.403	0.178	1.011	0.403	0.403	240	0.260	0.260
DPR2	0.318	0.175	0.909	0.318	0.318	108	0.318	0.318
DPR3	0.314	0.164	0.826	0.314	0.314	56	0.314	0.314
DPR4	0.118	0.072	0.525	0.118	0.118	0	0.118	0.118
DPR5	0.373	0.169	0.870	0.373	0.373	34	0.342	0.342
DPR6	0.145	0.083	0.628	0.145	0.145	0	0.145	0.145
NLE1	0.523	0.210	0.749	0.523	0.523	10	0.523	0.523

0.538	0.538	60	0.538	0.538	0.738	0.231	0.538	NLE2
0.334	0.334	0	0.334	0.334	0.746	0.152	0.334	NLE3
0.073	0.073	0	0.073	0.073	0.576	0.043	0.073	NLE4
0.720	0.720	242	0.720	0.720	0.888	0.249	0.720	NLE5
0.512	0.512	6	0.512	0.512	0.754	0.218	0.512	NLE6
0.323	0.323	0	0.323	0.323	0.722	0.148	0.323	NLE7
0.342	0.342	0	0.342	0.342	0.762	0.180	0.342	NLE8
0.473	0.473	4	0.473	0.473	0.754	0.208	0.473	NLE9

تقدم مؤشرات التحليل الشبكي في جدول ٣ نتائج العلاقات بين المتغيرات المتعلقة بإدمان الهاتف المحمول والاكتئاب. يبرز مؤشر Strength كأداة رئيسية في تحديد أهمية كل متغير في الشبكة. على سبيل المثال، يظهر أن المتغير DPR5 يمتلك أعلى قيمة strength تقدر بـ ٠,٥٣٨، مما يشير إلى دوره المركزي في التأثير على المتغيرات الأخرى. هذا يعكس تأثيره القوي على الاكتئاب، وبالتالي يُعتبر نقطة محورية يجب التركيز عليها في أي جهود تدخلية. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر مؤشر Predictability كيف يمكن توقع تأثير كل متغير بناءً على المتغيرات الأخرى. تشير القيم المرتفعة، مثل ٠,٥٣٩ للمتغير DPR1، إلى أن هناك قدرًا كبيرًا من التوقع في العلاقة بين هذا المتغير والمتغيرات الأخرى. يعني ذلك أن التغيرات في DPR1 يمكن أن تُعزى بشكل كبير إلى التغيرات في المتغيرات المرتبطة به، مما يوفر فرصة لتحليل أكثر دقة للتفاعلات النفسية والاجتماعية. تُعتبر مؤشرات Closeness و Betweenness أيضًا حاسمة في فهم العلاقات بين المتغيرات. يظهر أن المتغير LON6 يمتلك قيمة Closeness تبلغ ٠,٥٠٩، مما يشير إلى قربهِ من باقي المتغيرات في الشبكة. هذا القرب يعني أن LON6 يمكن أن يؤثر على المتغيرات الأخرى بسرعة أكبر، مما يجعله عنصرًا حيويًا في أي تدخل. من جهة أخرى، نجد أن DPR4 لديه أعلى قيمة (222) Betweenness، مما يدل على دوره كوسيط رئيسي في العلاقات بين المتغيرات. هذا يسلط الضوء على أهمية DPR4 في الربط بين التأثيرات المختلفة، مما يجعله محوريًا لفهم كيفية تفاعل العوامل مع بعضها البعض. من المهم أيضًا النظر إلى مؤشرات InExpected Influence و OutExpected Influence، حيث تعكس هذه القيم مقدار التأثير الذي يمكن أن يحدثه كل متغير على الآخرين. تشير القيمة المرتفعة لـ LON3 (0.379) في InExpected Influence إلى أن هذا المتغير لديه القدرة على التأثير بشكل كبير على المتغيرات الأخرى،

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

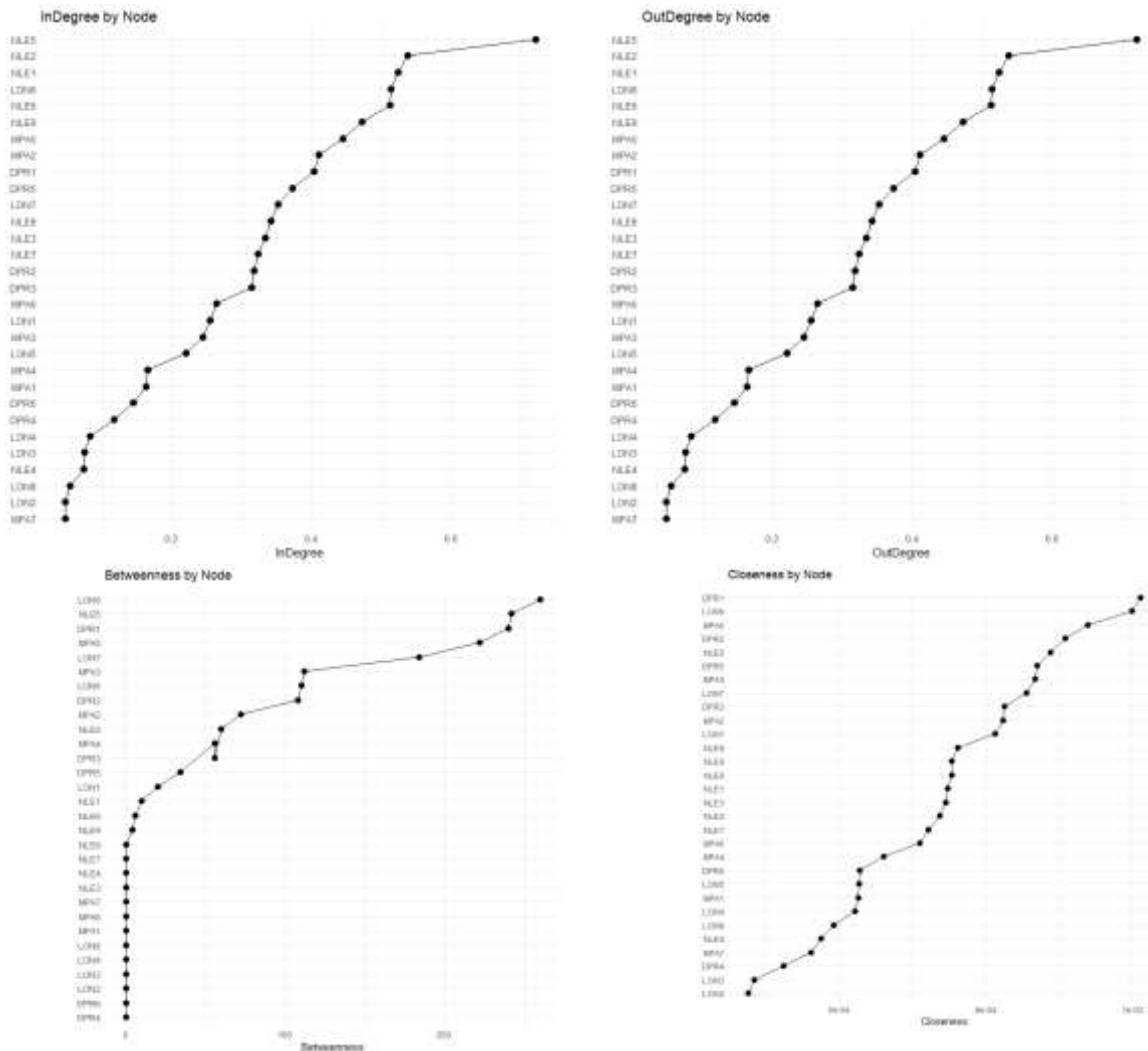
مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

تأثير ادمان الهاتف المحمول في زيادة الاكتئاب من خلال الوحدة: الدور المعدل لأحداث الحياة السلبية: دراسة تحليلية لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء

مما يعكس أهمية الوحدة في التأثير على الاكتئاب. بالمقابل، يُظهر DPR6 قيمة OutExpected Influence تصل إلى ٠,٥٧٩، مما يؤكد على تأثيره الكبير في توجيه التأثيرات نحو المتغيرات الأخرى، خصوصًا في سياق التغيرات النفسية.

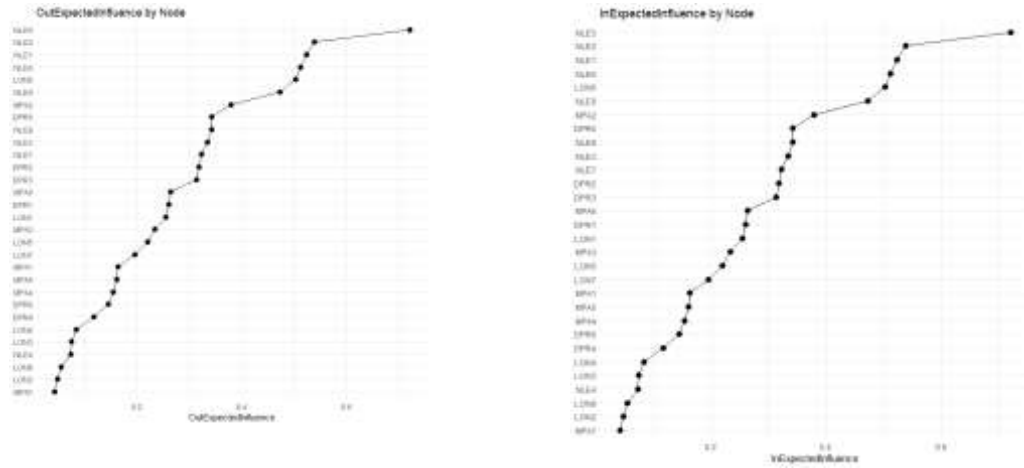


مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

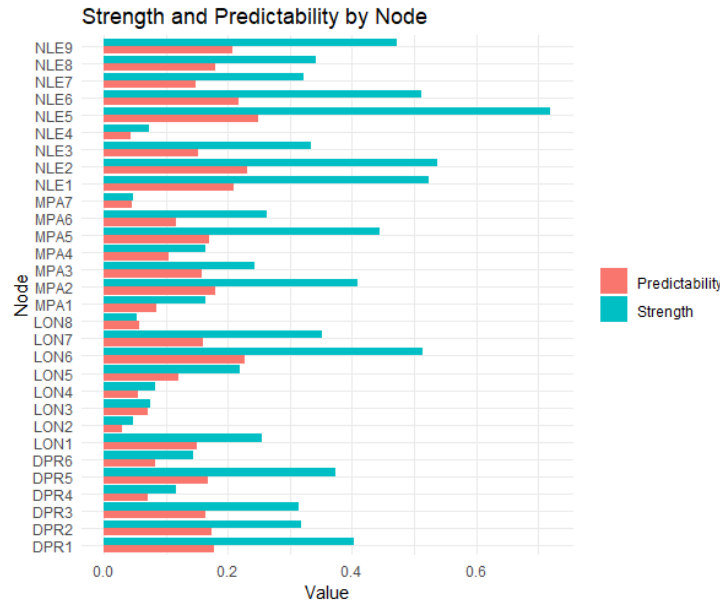
عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

تأثير ادمان الهاتف المحمول في زيادة الاكتئاب من خلال الوحدة: الدور المعدل لأحداث الحياة السلبية: دراسة تحليلية لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء



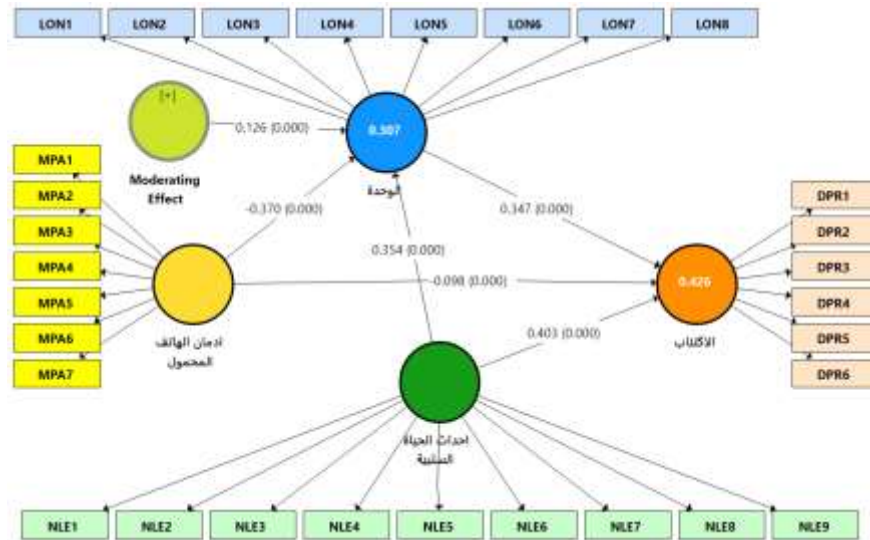
شكل (٤) مؤشرات المركزية لكل عقدة *node*



شكل (٥) مؤشرات القوة والتوقع لكل عقدة *node*

اختبار الفروض باستخدام نمذجة المعادلات البنائية : تعد اختبارات الفروض جزءاً أساسياً من منهجية الأبحاث في العلوم الاجتماعية والنفسية، حيث تهدف إلى اختبار العلاقات بين المتغيرات بناءً على الفرضيات المحددة مسبقاً. في هذه الدراسة، تم استعمال طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لتقييم النموذج الهيكلي. تعد هذه الطريقة مناسبة بشكل خاص للتحليل المعقد الذي يشمل عدة متغيرات مستقلة وتابعة، حيث توفر القدرة

على التعامل مع بيانات غير طبيعية وتصميمات نماذج تتضمن المتغيرات الوسيطة والمعدلة. تتيح نمذجة المعادلات البنائية باستخدام PLS-SEM تقدير التأثيرات المتبادلة بين المتغيرات والتحقق من صحة الفرضيات المقترحة من خلال تحليل تفصيلي للعلاقات.



شكل (٦) تقييم النموذج الهيكلي

يتضمن جدول (٤) نتائج تحليل النموذج الهيكلي، حيث نستنتج ما يلي:

١. تأثير إدمان الهاتف المحمول على الوحدة: تُظهر النتائج أن المعامل (B) لإدمان الهاتف المحمول على الوحدة هو -٠,٣٧٠، مع قيمة t تبلغ ١٣,٨٢٧ و P -value أقل من ٠,٠٠١. يُشير هذا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الهاتف المحمول والوحدة، مما يشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من إدمان الهاتف المحمول يمكن أن يكونوا أقل تعرضاً للشعور بالوحدة. يبلغ حجم الأثر لهذه العلاقة مستوي ($f^2=0.197$) وهو أثر متوسط.

٢. تأثير إدمان الهاتف المحمول على الاكتئاب: فيه القيمة B هي -٠,٠٩٨، مع t -value تصل إلى ٣,٥٩٩ و P -value مساوي ٠,٠٠٠. ورغم أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية إلا أن حجم الأثر ($f^2=0.014$) صغير جداً ولا يعتد به.

٣. تأثير الوحدة على الاكتئاب: يُظهر التأثير المباشر للوحدة على الاكتئاب معاملاً قدره ٠,٣٤٧، مع t -value تساوي 11.359 و P -value أقل من ٠,٠٠١. يُظهر هذا التأثير أن الوحدة ترتبط بشكل إيجابي

مع الاكتئاب، مما يدل على أن زيادة مشاعر الوحدة تؤدي إلى زيادة مستويات الاكتئاب. يبلغ حجم الأثر لهذه العلاقة مستوي ($f^2=0.149$) وهو أثر متوسط.

٤. تأثير أحداث الحياة السلبية على الاكتئاب: المعامل هو ٠,٤٠٣، مع t -value قدرها ١٣,٠٢١ و P -value أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على أن أحداث الحياة السلبية تؤثر بشكل إيجابي على الاكتئاب. يبلغ حجم الأثر لهذه العلاقة مستوي ($f^2=0.235$) وهو أثر متوسط.

٥. أحداث الحياة السلبية على الوحدة: تُظهر النتيجة معاملاً قدره ٠,٣٥٤، مع t -value في حدود ١٣,١٢٥ و P -value أقل من ٠,٠٠١. وهذا يشير إلى أن أحداث الحياة السلبية تعزز من مستويات الوحدة بين الأفراد. يبلغ حجم الأثر لهذه العلاقة مستوي ($f^2=0.175$) وهو أثر متوسط.

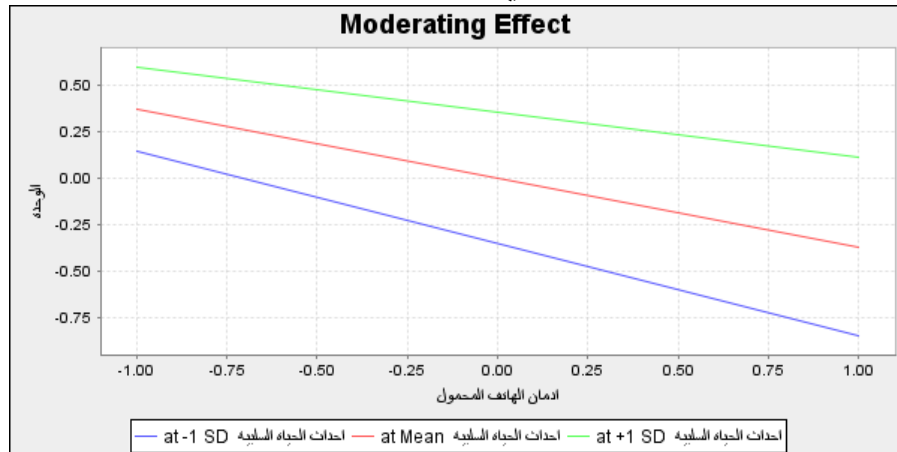
جدول (٤) اختبار الفروض

التأثير	المسار	قيمة B	t-value	P-value	فترات الثقة عند ٩٥%		حجم الأثر	VIF
					الحد الأدنى	الحد الأعلى		
المباشر	ادمان الهاتف المحمول -> الوحدة	-0.370	13.827	0.000	-0.418	-0.314	0.197	1.001
	ادمان الهاتف المحمول -> الاكتئاب	-0.098	3.599	0.000	-0.149	-0.045	0.014	1.195
	الوحدة -> الاكتئاب	0.347	11.359	0.000	0.289	0.406	0.149	1.402
	احداث الحياة السلبية -> الاكتئاب	0.403	13.021	0.000	0.336	0.458	0.235	1.202
	احداث الحياة السلبية -> الوحدة	0.354	13.125	0.000	0.302	0.410	0.175	1.033
غير المباشر	احداث الحياة السلبية -> الوحدة -> الاكتئاب	0.123	8.442	0.000	0.096	0.154	0.015	-
	ادمان الهاتف المحمول -> الوحدة -> الاكتئاب	-0.128	8.318	0.000	-0.160	-0.101	0.017	-
المعدل	Moderating Effect -> الوحدة	0.126	4.734	0.000	0.075	0.176	0.029	1.033
R-square (الاكتئاب) = ٠,٤٢٦								

R-square (الوحدة) = ٠,٣٠٧

References: f^2 thresholds (Direct Effect): > 0.02 (weak effect)^a; > 0.15 (moderate effect)^b; > 0.35 (strong effect)^c. R^2 thresholds: > 0.1 (low)^a; > 0.33 (moderate)^b; > 0.67 (substantial)^c; f^2 thresholds (Indirect Effect): Half of direct effect values; VIF less than 5; Cut-off values: Chin (1998), Cohen (1988), Falk & Miller (1992) Hair et al. (2017), Wetzels et al. (2009).

٦. تأثير الوحدة كمتغير وسيط علي العلاقة بين أحداث الحياة السلبية والاكتئاب: تُظهر النتيجة معاملاً قدره 0.123، مع t -value في حدود 8.442 و P -value أقل من ٠,٠٠١. وهذا يشير إلى أن متغير الوحدة يتوسط جزئياً العلاقة بين أحداث الحياة السلبية والاكتئاب. يبلغ حجم الأثر لهذه العلاقة مستوى ($f^2=0.015$) وهو أثر ضعيف لكنه مقبول في حالة التأثير غير المباشر.
٧. تأثير الوحدة كمتغير وسيط علي العلاقة بين ادمان الهاتف المحمول والاكتئاب: تُظهر النتيجة معاملاً قدره -0.128، مع t -value في حدود 8.318 و P -value أقل من ٠,٠٠١. وهذا يشير إلى أن متغير الوحدة يتوسط كلياً العلاقة بين ادمان الهاتف المحمول والاكتئاب. يبلغ حجم الأثر لهذه العلاقة مستوى ($f^2=0.017$) وهو أثر ضعيف لكنه مقبول في حالة التأثير غير المباشر.



شكل (7) رسم التفاعل

٨. أحداث الحياة السلبية بوصفها متغيراً معدلاً: يظهر التأثير المعدل "إدمان الهاتف المحمول على الوحدة" قيمة تأثير ٠,١٢٦ وعند مستوى t -value بلغ 4.734 و P -value يساوي ٠,٠٠٠، مما يُظهر أن هناك

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

تأثير ادمان الهاتف المحمول في زيادة الاكتئاب من خلال الوحدة: الدور المعدل لأحداث الحياة السلبية: دراسة تحليلية لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء

تأثيراً ملحوظاً. هذه العلاقة تشير إلى أن تأثير إدمان الهاتف المحمول على الوحدة يمكن أن يتأثر بأحداث الحياة السلبية (شكل 7). يبلغ حجم الأثر لهذه العلاقة مستوي $(f^2=0.029)$ وهو أثر ضعيف لكنه مقبول. ٩. تظهر قيم VIF (Variance Inflation Factor) القيم ضمن نطاق المُعتمد، حيث لا تتجاوز أي من القيم ٥، مما يعكس عدم وجود مشكلة في التعدد الخطي بين المتغيرات يُعد هذا دليلاً مهماً على استقرار النموذج ودقة التقديرات.

١٠. تشير قيم R-squared إلى قوة النموذج وأدائه في تفسير التباين في المتغيرات التابعة. حيث بلغت قيمة R-squared للاكتئاب ٠,٤٢٦، مما يعني أن النموذج يفسر ٤٢,٦% من التباين في الاكتئاب. بينما النتيجة الخاصة بالوحدة بلغت ٠,٣٠٧، مما يشير إلى أن النموذج يفسر ٣٠,٧% من التباين في الوحدة.

النتائج والتوصيات: تعكس نتائج التحليل الشامل للعلاقات بين إدمان الهاتف المحمول، الوحدة، الاكتئاب، وأحداث الحياة السلبية عن طريق تطبيق تحليل الشبكات ونمذجة المعادلات البنائية فهماً عميقاً للعوامل المؤثرة في الصحة النفسية للطلبة. أظهرت الشبكة الناتجة عن تحليل البيانات باستعمال نموذج الجراف البياني العشوائي (EBICglasso) أن هناك تفاعلات معقدة ومتراصة بين المتغيرات المختلفة. فيما يتعلق بقيم قوة الاتصال (Strength) بين المتغيرات، كانت القيم المرتفعة تشير إلى أن متغيرات مثل NLE5 و NLE2 و NLE1 و NLE6 و NLE9 التي تمثل جوانب مختلفة من أحداث الحياة السلبية تتمتع بتأثير كبير على شبكة العلاقات. كذلك MPA5 و MPA2 التي تمثل جوانب مختلفة من ادمان الهاتف المحمول تتمتع بتأثير كبير على شبكة العلاقات. تعكس القيم الخاصة بكلا من DPR1 و LON6 قوة تفاعلات قوية مع متغيرات أخرى، مما يبرز تأثيرها كمحور في الديناميكية النفسية المعقدة.

على المستوى الإحصائي، التحليل الحالي أظهر معاملات مهمة لكلا من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة. على سبيل المثال، أظهر التحليل أن إدمان الهاتف المحمول مرتبط ارتباطاً سلبياً بالوحدة وبقيم معامل تصل إلى -٠,٣٧٠، يعني أنه كلما زادت مستويات إدمان الهاتف المحمول، قلت مشاعر الوحدة. بالمثل، كانت هناك علاقة إيجابية بين الوحدة والاكتئاب بقيمة معامل تساوي ٠,٣٤٧، مما يؤكد فرضية أن الوحدة تزيد من مستويات الاكتئاب. كما لوحظ تأثيرات معنوية لأحداث الحياة السلبية التي تعمل كعامل معدّل في العلاقة بين إدمان الهاتف المحمول والوحدة. تشير القيمة $NLE \downarrow B$ أحداث الحياة السلبية إلى تأثيرها المحتمل في تعزيز العلاقة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

تأثير إدمان الهاتف المحمول في زيادة الاكتئاب من خلال الوحدة: الدور المعدل لأحداث الحياة السلبية: دراسة تحليلية لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء

بين إدمان الهاتف والوحدة، مما يعني أن الأشخاص الذين يعانون من تجارب سلبية قد تكون لديهم تأثيرات متزايدة من إدمان الهواتف المحمولة.

انطلاقاً من النتائج المستخلصة، هناك حاجة ملحة لتطوير استراتيجيات قائمة على الأدلة تستهدف التخفيف من آثار إدمان الهاتف المحمول. يُوصى بتصميم برامج توعية وتنشيط من أجل إرشاد الطلبة حول استخدام الهواتف بشكل متوازن، وتعزيز أساليب التفاعل الاجتماعي الواقعي. من المهم أيضاً إجراء المزيد من الأبحاث لفهم العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على العلاقة بين إدمان الهاتف المحمول والاكتئاب، مثل الدعم الاجتماعي وكيفية تأثير التجارب الحياتية السلبية بشكل محدد على هذه العلاقات. يجب أن تشمل الدراسات المستقبلية عينة أكبر ومتنوعة لدراسة تأثير الثقافات المختلفة والبيئات الاجتماعية. توفير دعم نفسي وإرشاد للطلبة هو أمر ذو أهمية كبيرة، لتقليل مشاعر الوحدة وتجنب الوقوع في فخ الاكتئاب. تقديم ورش عمل أو جلسات استشارية لمساعدتهم في التعامل مع أحداث الحياة السلبية وكيفية تقادي إدمان الهواتف أو على الأقل تقليله يعد خطوة ضرورية.

المصادر :

- الاعرجي، إبراهيم مرتضى، السلطاني، سيف ناجح كريم. (٢٠٢٣). اضطراب الاكتئاب المستمر لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥٣(٢)، ٧١-٨٦.
- الأنصاري، عبد القادر رحيم. (٢٠١٥). الاكتئاب وعلاقته بالتشاؤم والتفاؤل وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، ١٥، ١-٣٦.
- جاسم، شاكر مبدّر، خليل، عفراء إبراهيم. (٢٠٠٩). الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، ١٥، ١-٣٦.
- الجميلي، علي عليخ خضر. (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوى الاكتئاب لدى الطلبة المكتئبين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٢(٣)، ٣١-٦٨.
- ال- رضا، علي عبد الكريم. (٢٠١٨). سمات رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب العالي والمتدني، مجلة الفتح، ١٤(٧٦)، ١٦-٤٠.
- السلطاني، سيف ناجح كريم، الاعرجي، إبراهيم مرتضى: فقدان التلذذ وعلاقته باضطراب الاكتئاب المستمر لدى طلبة الجامعة، مجلة الآداب، ١٥٠، 237-252. (٢٠٢٤).
- طلبة الجامعة، مجلة أبحاث ميسان، ١١(٢٢)، ١٠٦-١٣٠.

- عبد الكريم، وفاء شاكر. (٢٠٢٠). أثر العلاج السلوكي الاسري وفق (انموذج فالون) في منع الانتكاسة في التأهيل النفسي والاجتماعي لدى مرضى الاكتئاب، مجلة مركز البحوث النفسية، ٣١(٣)، ١٨٩-٢٣٨.
- عبد الله، مهنا بشير. (٢٠١١). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوتر النفسي لدى طلبة كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل، مجلة جامعة تكريت للعلوم، ١٨(٥)، ٣٢٤-٣٦١.
- التغيري، سحر هاشم محمد. (٢٠١٣). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٣٦، ١٩٢-٢٢٠.
- كرماش، حوراء عباس. (٢٠٢٠). الشعور بالوحدة النفسية لدى التلامذة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلمهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٤٨، ٦٨٥-٦٩٦.
- المحمداوي، عبد الكريم خليفة. (٢٠١٢). قياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في كركوك وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ٧(٣)، ١-٢٩.
- موسى، رشا أكرم. (٢٠٢١). مظاهر الاكتئاب النفسي وتمثلاته في رسوم فناني الحداثة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٩(٥)، ٩١-١٠٩.

- Anandpara, G., Kharadi, A., Vidja, P., Chauhan, Y., Mahajan, S., & Patel, J. (2024). A comprehensive review on digital detox: A newer health and wellness trend in the current era. *Cureus*, 16(4).
- Bhardwaj, M., & Ashok, M. S. J. (2015). Mobile phone addiction and loneliness among teenagers. *Int J Indian Psychol*, 2(3), 27-34.
- Bian, M., & Leung, L. (2015). Linking loneliness, shyness, smartphone addiction symptoms, and patterns of smartphone use to social capital. *Social science computer review*, 33(1), 61-79.
- Byrne, B. (2016). *Structural equation modeling with AMOS*. New York, NY: Routledge.
- Chin, W. W. (1998). The partial least squares approach to structural equation modeling. *Modern methods for business research*, 295(2), 295-336.
- Cohen, J. (1988), *Statistical Power Analysis for the Behavioural Sciences*, Taylor and Francis Group, New York.
- Daly, M. (2022). Prevalence of depression among adolescents in the US from 2009 to 2019: analysis of trends by sex, race/ethnicity, and income. *Journal of Adolescent Health*, 70(3), 496-499.
- Enez Darcin, A., Kose, S., Noyan, C. O., Nurmedov, S., Yilmaz, O., & Dilbaz, N. (2016). Smartphone addiction and its relationship with social anxiety and loneliness. *Behaviour & Information Technology*, 35(7), 520-525
- Falk, R. F., & Miller, N. B. (1992). *A primer for soft modeling*. University of Akron Press.

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تأثير ادمان الهاتف المحمول في زيادة الاكتئاب من خلال الوحدة: الدور المعدل لأحداث الحياة السلبية: دراسة تحليلية لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء

- Goodman, M. (1954). The Interpersonal Theory of Psychiatry by Harry Stack Sullivan. *International Journal of Group Psychotherapy*, 4(2), 223-227.
- Haehner, P., Bleidorn, W., & Hopwood, C. J. (2024). Examining individual differences in personality trait changes after negative life events. *European Journal of Personality*, 38(2), 209-224
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2014). *Multivariate Data Analysis*. (7th Ed.) Pearson.
- Hair, J. F., Hult, G. T., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2017). *A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM)* (2nd Ed.). Los Angeles, CA: SAGE.
- Han, F., & Ghazali, N. M. B. (2024). How negative life events affect mobile phone addiction among college students. *Salud, Ciencia y Tecnología-Serie de Conferencias*, 3, 949-949.
- Hawkley, L. C., & Cacioppo, J. T. (2010). Loneliness matters: A theoretical and empirical review of consequences and mechanisms. *Annals of behavioral medicine*, 40(2), 218-227.
- Hawkley, L. C., & Capitanio, J. P. (2015). Perceived social isolation, evolutionary fitness and health outcomes: a lifespan approach. *Philosophical Transactions of the Royal Society B: Biological Sciences*, 370(1669), 20140114.
- Heidbreder, C. A., Weiss, I. C., Domeney, A. M., Pryce, C., Homberg, J., Hedou, G., ... & Nelson, P. (2000). Behavioral, neurochemical and endocrinological characterization of the early social isolation syndrome. *Neuroscience*, 100(4), 749-768.
- Holt-Lunstad, J., Smith, T. B., Baker, M., Harris, T., & Stephenson, D. (2015). Loneliness and social isolation as risk factors for mortality: a meta-analytic review. *Perspectives on psychological science*, 10(2), 227-237.
- Ihm, J. (2018). Social implications of children's smartphone addiction: The role of support networks and social engagement. *Journal of behavioral addictions*, 7(2), 473-481.
- Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2012). Internet gaming addiction: A systematic review of empirical research. *International journal of mental health and addiction*, 10, 278-296.
- Leung, L. (2008). Linking psychological attributes to addiction and improper use of the mobile phone among adolescents in Hong Kong. *Journal of children and media*, 2(2), 93-113.
- Levenson, J. C., Shensa, A., Sidani, J. E., Colditz, J. B., & Primack, B. A. (2016). The association between social media use and sleep disturbance among young adults. *Preventive medicine*, 85, 36-41
- Li, G., Li, Y., Lam, A. I. F., Tang, W., Seedat, S., Barbui, C., ... & Hall, B. J. (2023). Understanding the protective effect of social support on depression symptomatology from a longitudinal network perspective. *BMJ Ment Health*, 26(1).
- Li, X., Feng, X., Xiao, W., & Zhou, H. (2021). Loneliness and Mobile Phone Addiction Among Chinese College Students: The Mediating Roles of Boredom Proneness and Self-Control. *Psychology Research and Behavior Management*, 14, 687-694.

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

تأثير ادمان الهاتف المحمول في زيادة الاكتئاب من خلال الوحدة: الدور المعدل لأحداث الحياة السلبية: دراسة تحليلية لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء

- Liu, N., Zhu, S., Zhang, W., Sun, Y., & Zhang, X. (2024). The relationship between fear of missing out and mobile phone addiction among college students: the mediating role of depression and the moderating role of loneliness. *Frontiers in Public Health*, 12, 1374522.
- Mileviciute, I., Trujillo, J., Gray, M., & Scott, W. D. (2013). The role of explanatory style and negative life events in depression: a cross-sectional study with youth from a North American plains reservation. *American Indian & Alaska Native Mental Health Research: The Journal of the National Center*, 20(3).
- Novotney, A. (2020, March 24). The risks of social isolation. *Monitor on Psychology*, 50(5).
- Nowland, R., Necka, E. A., & Cacioppo, J. T. (2018). Loneliness and social internet use: pathways to reconnection in a digital world?. *Perspectives on psychological science*, 13(1), 70-87.
- Pietrabissa, G., & Simpson, S. G. (2020). Psychological consequences of social isolation during COVID-19 outbreak.
- Polatcı, S., Antalyalı, Ö. L., Alparslan, A. M., & Yastıoğlu, S. (2023). Young people's happiness in the context of negative life events and coping strategies: a latent profile and latent class analysis. *BMC psychology*, 11(1), 335.
- Primack, B.A., Shensa, A., Sidani, J.E., Whaite, E.O., yi Lin, L., Rosen, D., Colditz, J.B., Radovic, A. and Miller, E. (2017). Social media use and perceived social isolation among young adults in the US. *American journal of preventive medicine*, 53(1), 1-8.
- Quan, X., & Sun, J. (2024). Negative life events and college students' adjustment: the mediating role of self-esteem and the moderating role of grade. *Frontiers in Psychology*, 15, 1265870
- Ramadhan, R.N., Rampengan, D.D., Yumnanisha, D.A., Setiono, S.B., Tjandra, K.C., Ariyanto, M.V., Idrisov, B. and Empitu, M. (2024). Impacts of digital social media detox for mental health: A systematic review and meta-analysis. *Narra J*, 4(2), e786-e786.
- Ren, Z., Zhang, X., Shen, Y., Li, X., He, M., Shi, H., ... & Liu, H. (2021). Associations of negative life events and coping styles with sleep quality among Chinese adolescents: a cross-sectional study. *Environmental health and preventive medicine*, 26, 1-10.
- Rodrigues, T. F., Silva, R., Fernández-Aranda, F., & Machado, P. P. (2024). Emotion Regulation, Eating Psychopathology, and Putative Transdiagnostic Psychological Processes: Findings from an Exploratory Network Analysis in a College Sample. *Nutrients*, 16(20), 3452.
- Russell, D. W. (1996). UCLA Loneliness Scale (Version 3): Reliability, validity, and factor structure. *Journal of personality assessment*, 66(1), 20-40.
- Schehl, B., Leukel, J., & Sugumaran, V. (2019). Understanding differentiated internet use in older adults: A study of informational, social, and instrumental online activities. *Computers in Human Behavior*, 97, 222-230.

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تأثير ادمان الهاتف المحمول في زيادة الاكتئاب من خلال الوحدة: الدور المعدل لأحداث الحياة السلبية: دراسة تحليلية لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء

- Soni, R., Upadhyay, R., & Jain, M. (2017). Prevalence of smart phone addiction, sleep quality and associated behaviour problems in adolescents. *International Journal of Research in Medical Sciences*, 5(2), 515-519.
- Sullivan, H. S. (2013). *The interpersonal theory of psychiatry*. Routledge.
- Tan, Ç., Pamuk, M., & Dönder, A. (2013). Loneliness and mobile phone. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 103, 606-611.
- Tang, Q., Lei, G., Zhang, Y., & Shi, H. (2024). The relation between mental health and career-related stress among prospective graduates in higher education stage during the COVID-19 pandemic: an evidence based on network analysis. *Frontiers in Psychology*, 15, 1381846.
- Wang, P., Zhao, M., Wang, X., Xie, X., Wang, Y., & Lei, L. (2017). Peer relationship and adolescent smartphone addiction: The mediating role of self-esteem and the moderating role of the need to belong. *Journal of behavioral addictions*, 6(4), 708-717.
- Wetzels, M., Odekerken-Schroder, G. and Van Oppen, C. (2009) Using PLS Path Modeling for Assessing Hierarchical Construct Models: Guidelines and Empirical Illustration. *MIS Quarterly*, 33, 177-195.
- Yang, S., Huang, P., Li, B., Gan, T., Lin, W., & Liu, Y. (2023). The relationship of negative life events, trait-anxiety and depression among Chinese university students: a moderated effect of self-esteem. *Journal of Affective Disorders*, 339, 384-391.
- Yang, X., Zhou, Z., Liu, Q., & Fan, C. (2019). Mobile phone addiction and adolescents' anxiety and depression: The moderating role of mindfulness. *Journal of child and family studies*, 28, 822-830.
- Yesavage, J. A., Brink, T. L., Rose, T. L., Lum, O., Huang, V., Adey, M., & Leirer, V. O. (1982). Development and validation of a geriatric depression screening scale: a preliminary report. *Journal of psychiatric research*, 17(1), 37-49.
- Zeigler-Hill, V., & Shackelford, T. K. (Eds.). (2020). *Encyclopedia of personality and individual differences*. Cham: Springer International Publishing.
- ZHANG, Y., LI, S., & YU, G. (2020). The relationship between loneliness and mobile phone addiction: A meta-analysis. *Advances in Psychological Science*, 28(11), 1836.
- Zhang, Y., Li, Y., Xia, M., Han, M., Yan, L., & Lian, S. (2023). The relationship between loneliness and mobile phone addiction among Chinese college students: The mediating role of anthropomorphism and moderating role of family support. *Plos one*, 18(4), e0285189
- Zhen, R., Li, L., Liu, X., & Zhou, X. (2020). Negative life events, depression, and mobile phone dependency among left-behind adolescents in rural China: An interpersonal perspective. *Children and Youth Services Review*, 109, 104688.
- Zongbo, L., Tingting, W., Yin, L., & Minghui, W. (2017). The relationship between mobile phone addiction and subjective well-being in college students: the mediating effect of social anxiety. *Studies of Psychology and Behavior*, 15(4), 562.